

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 59 @

ومن شعره وفيه صناعة مليحة .

(وخز الأسنة والخضوع لناقص % أمران في ذوق النهى مران) .

(والرأي أن يختار فيما دونه % المران وخز أسنة المران) .

ومن شعره أيضا .

(من آلة الدست لم يعط الوزير سوى % تحريك لحيته في حال إيماء) .

(إن الوزير ولا أزر يشد به % مثل العروض له بحر لا ماء) .

وله أيضا .

(وجف الناس حتى لو بكينا % تعذر ما يبل به الجفون) .

(فما يندى لممدوح بنان % ولا يندى لمهجو جبين) .

وله في القصائد المطولات كل بديع .

ومن شعره أيضا وهو مما تستملحه الأدباء وتستظرفه قوله من جملة قصيدة .

(إشارة منك تغنييني وأحسن ما % رد السلام غداة البين بالعلم) .

(حتى إذا طاح عنها المرط من دهش % وانحل بالضم سلك العقد في الظلم) .

(تبسمت فأضاء الليل فالتقطت % حبات منتثر في ضوء منتظم) .

والبيت الأخير منها ينظر إلى قول الشريف الرضي من جملة قصيدة .

(وبات بارق ذاك الثغر يوضح لي % مواقع اللثم في داج من الظلم) .

وقد ألم به بعض البغاددة في مواليا على اصطلاحهم فإنهم ما يتقيدون بالإعراب فيه بل

يأتون به كيفما اتفق وهو